لم تجاوز زيدا ليثبت به ويسمى غير المتعدى لازما
للزومه على الفاعل وعدم انفكاكه عنه وغير واقع
لعدم وقوعه على المفعول به والفعل الواحد قد
يتعدى بنفسه فيسمى متعديا وقد يتعدى بالحرف فيسمى
لازما وذلك عند تساوى الاستعمالين نحو شكرته
وشكرت له ونصحته ونصحت له والحق انه متعد
واللام زايدة مطردة لان معناه مع اللام هو المعنى
بدونها والتعدى واللزوم بحسب المعنى وتعديته
اى وتعدى اثنى الفعل اللازم وفى بعض النسخ وتعديته
فى الثلاثى المجرد خاصة بشيئين بتضعيف العين اى
بنقله الى باب التفعيل او بالهمزة اى بنقله
الى باب الافعال كقولك فرحت زيدا فان قولك فرح
زيد لازم فلما قلت فرحته صار متعديا
واجلسته فان قولك جلس زيد لازم فلما قلت
اجلسته صار متعديا وتعديه بحرف الجر فى الكل اى

فى الثلاثى والرباعى المجرد والمزيد فيه لان حروف الجر
وضعت لتعدية معانى الافعال الى الاسماء نحو ذهبت
بزيد وانطلقت به فان ذهب وانطلق لازمان
فلما قلت ذلك صارا متعديين ولا يتغير شئ من حروف
الجر معنى الفعل الا الباء فى بعض المواضع نحو ذهبت به
بخلاف مررت به والذى يغير الباء معناه يجب فيه
عند التجرد مصاحبة الفاعل للمفعول به لان الباء
للتعدية عنده بمعنى مع قال سيبويه الباء ومثله
كالهمزة والتضعيف فمعنى ذهبت به اذهبته و
يجوز المصاحبة وعدمها واما فى الهمزة والتضعيف
فلا بد من التغير ولا حصر لتعديه حرف الجر فعلا واحدا
بل يجوز ان يجمع على واحد حروف كثيرة الا اذا كان
بمعنى واحد نحو مررت بزيد بعمرو فانه لا يجوز بخلاف
مررت بزيد بالبرية اى فى البرية ولا يتعدى كل
فعل بالهمزة والتضعيف فان النقل من المجرد الى بعض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)